



ميامي تراهن على طريق الحرير لتعزيز حضورها على الخريطة السياحية

الوطن/ في إطار الجهود الرامية إلى تنويع التجارب السياحية وتعزيز جاذبية الوجهات الإيرانية، تتجه المبادرات السياحية إلى تطوير خدمات استقبال الزوار، وإبراز التراث التاريخي والثقافي، والاستفادة من المسارات التاريخية في الترويج للوجهات المحلية. وفي هذا السياق، تبرز تجربة السفر بالمركبات الممتلئة في مدينة كَناباد بمحافظة خراسان الرضوية، إلى جانب توجهه نحو

توظيف طريق الحرير لتعزيز الحضور السياحي لمدينة ميامي ومحافظة سمنان. تضمنت الفعالية زيارة قرية رباب التاريخية والسياحية، والتعرف إلى منتجات الصناعات اليدوية والفنون والثقافة المحلية، فضلاً عن تنظيم أنشطة ثقافية وفنية ورياضية أتاحت للسائح التفاعل مع المجتمع المحلي. وتبرز هذه التجربة أهمية تطوير البنية التحتية السياحية وربطها بالقرى التاريخية والمنتجات الثقافية المحلية، بما يوسع خيارات الزوار ويدعم الأنشطة الاقتصادية للمجتمعات المضيفة.

وفي محافظة سمنان، تتجه مدينة ميامي إلى تعزيز هويتها السياحية بالاستفادة من موقعها على المسار التاريخي لطريق الحرير، وما تزر به المنطقة من خانات تاريخية ومعالم أثرية وثقافية. وأكد مدير عام تطوير السياحة الخارجية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية الإيرانية، أن طريق الحرير يمكن أن يشكل محوراً للتعريف بمقومات المدينة واستقطاب السياح الإيرانيين والأجانب.

وجاءت تصريحات مسلم شجاعي خلال مهرجان السياحة «رحلة إلى أرض الخانات المدرجة على قائمة التراث العالمي»، الذي استضافه أحد الخانات التاريخية في ميامي. وشدد على ضرورة بناء هوية سياحية مميزة تستند إلى تاريخ المنطقة وثقافتها وخصائصها المحلية، بدلاً من حصر الترويج في الخانات وحدها، مؤكداً أن الربط بين هذه المعالم وسائر المواقع التاريخية والثقافية في ميامي ومحافظة سمنان يتيح تقديم تجارب سياحية أكثر تنوعاً وتكاملاً.

وأشار إلى أن انضمام مدينة سمنان إلى اتحاد المدن العالمية لطريق الحرير يوفر فرصة لتوسيع التعاون الدولي والتعريف بمقومات المحافظة في الأسواق السياحية المستهدفة. كما أكد أهمية إعداد مواد ترويجية احترافية متعددة اللغات، مدعومة بصور عالية الجودة للخانات والمعالم التاريخية والمظاهر الثقافية، لتعزيز حضور المنطقة لدى الجمهور الأجنبي. وشدد شجاعي على ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية لتوحيد الهوية السياحية ووضع خطة متكاملة للترويج، بالتوازي مع تطوير البنية التحتية وتهيئة الظروف المناسبة للاستثمار في المشروعات السياحية. كما دعا إلى مواصلة تنظيم المهرجانات والفعاليات التعريفية في مختلف مناطق المحافظة، وإبراز معالمها، ومنها مسجد فرومد الجامع، ومتابعة ملفات إدراج المواقع المؤهلة على قائمة التراث العالمي.

وتعكس هذه المبادرات توجهاً نحو تنويع السياحة في إيران، من خلال تطوير أنماط السفر الحديثة وتوفير الخدمات اللازمة لها، بالتوازي مع توظيف التراث التاريخي والثقافي في بناء وجهات ذات هوية مميزة. وبين كَناباد وميامي، يبرز التكامل بين تحسين تجربة الزائر والترويج المنظم للمقومات المحلية بوصفه عاملاً مهماً لتعزيز جاذبية الوجهات، وتنشيط الاستثمار السياحي، وتوسيع استفادة المجتمعات المحلية من حركة الزوار.

طابع تذكاري يوثق جمال كهف جال نخجير ويبرز كنوز المحافظة المركزية

الوطن/ في إطار الجهود الرامية إلى إبراز المقومات الطبيعية والسياحية التي تزر بها إيران، وتعزيز حضور معالمها الفريدة على خريطة السياحة الداخلية، أصدرت المحافظة المركزية طابعاً تذكاريًا خاصاً بكهف جال نخجير التاريخي، أحد أبرز معالم السياحة الطبيعية في المحافظة، بهدف التعريف بالثروات الطبيعية والتاريخية للمنطقة والترويج لوجهاتها السياحية. وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة المركزية، إن الطوابع التذكارية تمثل وسيلة مهمة للتعريف بالهوية التاريخية والثقافية الإيرانية، وتسهم في إبراز المعالم المتميزة وترسيخ حضورها في الذاكرة الثقافية.

وأوضح حسين محمودي، أن إصدار الطابع الخاص بكهف جال نخجير، الواقع في مدينة دليجان، يأتي في إطار التعريف بالمقومات الطبيعية والسياحية للمحافظة، وتسليط الضوء على أهمية صون التراث الطبيعي، مشيراً إلى أن الكهف يُعدّ من أبرز الوجهات الطبيعية التي تمتلك إمكانات وأعدة لتطوير السياحة في المنطقة.

وأضاف أن الكهف يتميز بتكويناته الجيولوجية الفريدة ومشاهده الداخلية اللافته، ما يمنحه مكانة بارزة بين المعالم الطبيعية في المحافظة. وأكد أن توثيق هذا المعلم من خلال طابع تذكاري يحمل اسمه وصورته يسهم في التعريف به على نطاق أوسع، ويعزز الوعي بأهمية حماية الثروات الطبيعية والحفاظ عليها.

وأشار محمودي إلى أن هذه المبادرة من شأنها أن تسهم في إبراز المقومات السياحية للمحافظة المركزية، وتشجيع الاهتمام بوجهاتها الطبيعية، وفتح آفاق أوسع للتعريف بها واستكشافها.

وبأني إصدار الطابع ضمن فعاليات «إيران جان»، التي تسعى إلى تسليط الضوء على الثروات الطبيعية والتاريخية للمحافظة، وتعزيز مكانتها على خريطة السياحة الداخلية، من خلال إبراز معالمها المتميزة وتوظيف المبادرات الثقافية في الترويج السياحي.



١٥ مليون سائح أجنبي سنوياً

إيران توسّع استثماراتها السياحية لتعزيز استقطاب الزوار الأجانب

أميري أن العاصمة طهران تحتاج إلى ما لا يقل عن ١٠٠ فندق من فئة الخمس نجوم، بهدف تعزيز قدرتها على استقبال السياح الأجانب ورجال الأعمال والمشاركين في المؤتمرات والفعاليات الدولية.

ويبرز هذا الاحتياج أهمية توسيع الاستثمارات الفندقية ورفع مستوى الخدمات، بما يتناسب مع تطلعات إيران إلى زيادة أعداد الزوار وتعزيز قدرتها على استضافة الفعاليات الدولية، فضلاً عن توفير خيارات إقامة تلبي احتياجات شرائح مختلفة من المسافرين.

دعم السياحة الريفية والصناعات اليدوية وشدد صالحی أميري على أهمية توزيع عوائد السياحة بصورة أكثر توازناً بين مناطق البلاد، مشيراً إلى التوجه نحو تنمية السياحة الريفية وتشجيع إنشاء ورش للصناعات اليدوية في القرى، في ظل اهتمام السياح الأجانب بتجارب الإقامة في الأطلال البيئية والتعرف إلى أنماط الحياة المحلية. وأوضح أن الربط بين الإقامة في البيئات الريفية والحرف التقليدية يتيح للزوار اكتشاف جوانب من التراث الثقافي والطبيعي الإيراني، كما يوفر فرصاً إضافية لدعم الاقتصادات المحلية، وزيادة دخل المجتمعات الريفية، وتعزيز مشاركة سكان

وزير الخارجية ووزيرة الطرق والتنمية الحضرية ومحافظ البنك المركزي وعدد من المسؤولين المعنيين. وأوضح أن الاجتماع أسفر عن نتائج إيجابية، معرباً عن أهمية تطوير أدوات مالية تساعد على تيسير الرحلات وتعزيز ارتباط الطلب السياحي بالخدمات المتاحة، بما يسهم في تحسين تجربة المسافرين وتنشيط الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالسياحة.

إيران والعراق... فرص واسعة للتبادل السياحي

وفي سياق تعزيز التعاون السياحي الإقليمي، لفت صالحی أميري إلى الإمكانات الكبيرة للتبادل السياحي بين إيران والعراق، موضحاً أن نحو ٣,٥ ملايين سائح عراقي يزورون إيران سنوياً خارج موسم زيارة الأربعين، في حين يسافر قرابة ثلاثة ملايين إيراني إلى العراق كل عام.

وتعكس هذه الأرقام، حجم حركة السفر المتبادلة بين البلدين والفرص المتاحة لتطويرها، من خلال التخطيط المنظم وتحسين الخدمات وتوفير الأدوات التي تساعد على تسهيل الرحلات، بما يعزز الروابط السياحية والثقافية ويدعم الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها.

وفيما يتعلق بتطوير البنية التحتية للإقامة، أكد صالحی

الوزارة، موضحاً أن الاستفادة من إمكانات البنوك وصندوق التنمية الوطنية يمكن أن تسهم في تسريع إنجاز هذه المشروعات ووضعها في الخدمة. وأشار إلى زيادتها اهتمام المستثمرين والعاملين في قطاع البناء بالاستثمار في إنشاء الفنادق، لافتاً إلى أن توسيع الطاقة الاستيعابية للمنشآت الفندقية يتطلب استمرار الاستثمارات وتوفير آليات تمويل فاعلة، خصوصاً للمشروعات القريبة من الاكتمال، بما يسمح بتحويل الاستثمارات القائمة إلى مرافق وخدمات يستفيد منها الزوار. وأوضح صالحی أميري أن إيران شهدت افتتاح ١٤٧١ مشروعاً خلال العامين الماضيين، مؤكداً أهمية توجيه الموارد المالية نحو المشروعات التي قطعت شوطاً متقدماً في التنفيذ، بما يسهم في زيادة الطاقة الاستيعابية للقطاع السياحي وتسريع بدء الاستفادة الاقتصادية منها.

«بطاقة السفر الوطنية» لتسهيل الرحلات

وفي إطار الجهود الرامية إلى تسهيل السفر وتحسين الخدمات المقدمة للمسافرين، أشار صالحی أميري إلى استمرار متابعة مشروع «بطاقة السفر الوطنية»، الذي نوقش خلال زيارته الأخيرة إلى مدينة مشهد المقدسة، بمشاركة

الوطن/ في إطار مساعيها لتعزيز مكانتها على خريطة السياحة الإقليمية والدولية، تتجه إيران إلى تطوير بنيتها التحتية السياحية وتوسيع استثماراتها في المنشآت الفندقية والخدمات الموجهة للزوار، بالتوازي مع تنشيط السياحة العلاجية والريفية وتسهيل حركة السفر. وتأتي هذه التوجهات في وقت تسعى فيه البلاد إلى استقطاب ما بين ١٠ و١٥ مليون سائح أجنبي سنوياً، مع التركيز على استكمال المشروعات السياحية، وتوسيع التعاون مع المؤسسات المصرفية، والاستفادة من إمكانات الأسواق الإقليمية.

وفي هذا السياق، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال اجتماع مع مسؤولين في بنك ملت، أهمية تعزيز التمويل والاستثمار في القطاع السياحي، مشيراً إلى متابعة مشروع «بطاقة السفر الوطنية» وتوفير الموارد اللازمة لاستكمال المشروعات وتطوير الخدمات السياحية.

استثمارات جديدة لاستكمال المشروعات الفندقية

وأكد سيد رضا صالحی أميري، أن استكمال المشروعات السياحية غير المنجزة، ولا سيما الفنادق التي تجاوزت نسبة الإنجاز فيها ٧٠٪، يمثل إحدى أولويات

كرمان وکلبورکان.. الحرف اليدوية نحو حضور عالمي أوسع

التخصصية، أشارت رجائي إلى أن المشاورات التي أجريت مع معاونية الحرف اليدوية في محافظة سيستان وبلوشستان، ومحافظ سراوان، بصفته أمين قرية كلبوركان العالمية، أفضت إلى التوجه لتنظيم أول فعالية تخصصية بمناسبة ذكرى إدراج القرية على القائمة العالمية. وتُعدّ كلبوركان أول قرية في إيران



وتطوير السياحة، وتعزيز الهوية والأصالة الإيرانية. وأضافت أن ربط التراث الثقافي بالاقتصاد الإبداعي يمكن أن يحوّل هذه المناطق من فضاءات لصون الهوية الثقافية إلى محركات للتنمية المستدامة.

وفيما يتعلق بملف تسجيل كرمـان ومدينة عالمية للحرف اليدوية، أوضحت رجائي أن إعداد الملف بدأ قبل نحو عام، وهو معروض حالياً على المجلس العالمي للحرف اليدوية (WCC). وبحسب التوقعات، يُنتظر أن يزور خبراء التقييم الدوليون كرمـان خلال شتاء العام الجاري، تمهيداً لاحتـمال إعلان تسجيلها عالمياً في ربيع عام ٢٠٢٧.

وفي سياق تنظيم الفعاليات

ضمن برنامج يستهدف تنشيط المدن والقرى المسجلة وطنياً ودولياً، وربط التراث الثقافي بالتنمية الاقتصادية والسياحية المستدامة. وأكدت المديرية العامة للتعليم والترويج للحرف اليدوية أن المدن والقرى المسجلة وطنياً وعالمياً في هذا المجال مطالبة بتنظيم فعالية تخصصية واحدة على الأقل سنوياً، وفقاً للسياسات الجديدة التي أصدرتها معاونية الحرف اليدوية.

وشددت نركس رجائي، على أن «التسجيل هو نقطة البداية وليس نقطة النهاية»، موضحةً أن إدراج المدن والقرى ضمن قوائم الحرف اليدوية الوطنية والعالمية يسهم في تنشيط الاقتصاد،

الوطن/ في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز مكانة الحرف اليدوية على الخريطة العالمية، تستعد محافظة كرمـان لخوض مسار التسجيل بوصفها مدينة عالمية للحرف اليدوية، وسط توقعات بزيارة خبراء التقييم الدوليين خلال شتاء العام الجاري. وفي سياق متصل، تستضيف قرية كلبوركان العالمية أول فعالية تخصصية

